



اقتباسات من رسائل المشاركين في الجولات:

«بودنا تهنتكم على المبادرة الناجحة والفريدة. لقد خضنا تجربة إنسانية غير عادية خلال الزيارة التي قمنا بها. نشكركم على المبادرة وعلى التنظيم الرائع الذي انعكس طيلة البرنامج. كلنا أمل بأن تتكامل هذه الخطوة الأولى بالاستمرارية نحو تعزيز العلاقات بين المواطنين الجيران من الشعبين.»

«يوم أمس، شاركت في الجولة التي أجريتموها في كفر قاسم/ كفر برا/ روش هعائين ويهمني أن أبلغكم أنها ناجحة جداً لكونها شبيقة شاملة لذيدة ومثرية!»

«الحطات التي توقفنا عندها خلال الجولة كانت مثيرة للاهتمام وأتاحت الفرصة للتعرف على مواضيع من مجالات متعددة وأضاعت على مختلف القضايا.»

«بودي الإعجاب عن إعجابي وثنائي لمن قاموا بالإرشاد الثنائي الذي أوصل الصوتين بشكل فائق المهنية.»

سيكوي جمعية مشتركة للعرب واليهود تدفع قدماً نحو المساواة المدنية داخل إسرائيل بمختلف الطرق والوسائل. المشروع «مناطق مساواة» والذي في إطاره تأسست مجموعة «درب البحر». يعمل على تحقيق المساواة على مستوى البنى التحتية ما بين الشريحتين السكانييتين عبر تطوير الشراكة البلدية ضمن المنطقة الجغرافية الواحدة (في الشمال وفي الثلث الجنوبي) وذلك بواسطة إنشاء أطر دائمة مشتركة تعالج مختلف القضايا مثل: جودة البيئة، مناطق شغل، مواصلات عامة وسياحة. بناء على توصية من «سيكوي» بآرك رؤساء سبع من السلطات المحلية في الثلث الجنوبي (كفر قاسم، روش هعائين، كفر برا، جلعولية، كوخاف ينير،

الطيرة ودروم هشارون) عملية إنشاء المجموعة وكذلك مواصلة الحفاظ على التواصل الوثيق والداعم معها.



פרויקט אזורי שוויון
مشروع مناطق مساواة



שותפות אזורית
شراكة مناطقية



«سحر رمضان» في الثلث الجنوبي مشروع «شراكة مناطقية»



تلخيص النشاطات

خلال شهر رمضان الفائت، أجرت جمعية «سيكوي» ومعها مجموعة «درب البحر» جولات ممتعة دمجت ما بين التعرف على الطقوس الرمضانية في البلدات العربية وبين زيارة مواقع فريدة في البلدات اليهودية، فأزالت الستار عما تكتنفه المنطقة من كنوز وفيرة لكنها لا تحظى بالسياحة ووصول الزوار إليها.

«درب البحر» مجموعة مواطنين عرب ويهود قاطني بلدات المثلث الجنوبي تعمل على مسألة السياحة المناطقية. وقد تشكلت خلال السنة الأخيرة من قبل جمعية «سيكوي» سعياً وراء تطوير سياحة مناطقية مشتركة. لها قاعدة اقتصادية نامية تطمح لجعل المنطقة جزءاً من الخارطة السياحية القطرية. يعود اسم المجموعة للمسار التاريخي «درب البحر» الذي مرّ في المنطقة وربط بين مصر جنوباً وبين العراق وسوريا في الشرق والشمال. شكلت هذه الطريق شريان الحياة للتجار والمسافرين على مرّ التاريخ. الأمر الذي يعزز طموح المجموعة نحو إنشاء جمعية مشتركة تعمل على تطوير السياحة المناطقية.

قامت المجموعة بتخطيط جولات «سحر رمضان» بعد أن درست بشكل عميق الموارد السياحية التي تتمتع بها المنطقة وتكونت من مسارين رئيسيين:
أ. المسار الشمالي- ويشمل البلدات «كوخاف يئير»/ «تسور يغئال»، «دروم هشارون» (تسور نتان، تسور يتسحاق، ومدينة الطيرة).
ب. المسار الجنوبي - ويشمل «روش هعاين» ومعبر «أفيك»، كفر قاسم، كفر برا وجلجولية.

تركيبة الجولات

بدأت الجولات انطلاقاً من نقاط مركزية ذات جاذبية لدى البلدات اليهودية وواصلت مسيرها إلى البلدات العربية كي يتعرف السوّاح على عادات الشهر الكريم لدى المسلمين. من خلال زيارة المسجد وإجراء جولة مشوّقة داخل الطرقات والشوارع الداخلية. مع نهاية الجولة وصل الزوّار لمنزل إحدى العائلات المحلية لتناول وجبة الإفطار سوية مع أهل البيت وهكذا تعرّفوا على المأكولات الخاصة التي تميّز شهر رمضان. قام بالإرشاد ثنائي من العرب واليهود أبناء المنطقة وأعضاء في مجموعة «درب البحر».

عن النجاحات

في السنة الأولى لها، نجحت المبادرة في جلب نحو ٢٠٠ زائر من مختلف مناطق البلاد. حظيت الجولات بالنشر والتعظيم عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعبر عدد من الصحف الصادرة في المنطقة. كما تم الإعلان والنشر عن المبادرة على المستوى القطري <http://www.haaretz.co.il/magazine/dining/premium> (١،٢٠٩١٨٤١).

- مقالة في ملحق «هآرتس» - حول السيدة «فتية» المبادرة صاحبة مصلحة لتزويد المأكولات ومختلف أنواع الطعام والتي استضافت في منزلها لوجبة الإفطار خلال جولة المسار الشمالي.
- كون مرشدي الجولات أعضاء بمجموعة «درب البحر».
- الاستثمار الاقتصادي : لقد استثمرت «سيكوي» في المبادرة للمشروع وفي تفعيله نحو ٥٠٠٠ شاقل.
- الآفاق الاقتصادية : فتحت المبادرة باب الرزق أمام فئة لا بأس بها من السكان. منهم: مرشدون سياحيون محليون، شركات نقل وسفريات، صحف صادرة في المنطقة، الأسر التي استضافت الزوار والسوّاح وكذلك أصحاب مصالح تجارية صغيرة ضمن البلدات المشاركة.

البرامج للعام ٢٠١٤

تطمح المجموعة لزيادة عدد جولات «سحر رمضان» في السنة القادمة إلى ١٠ جولات على الأقل بما مجموعه ٥٠٠ سائح. كذلك إعداد مسارات إضافية تضمن إجراء الجولات طيلة العام.

- إصدار خارطة منطقة مشتركة تقوم بالإعلان عن المبادرة والجولات.
- إنشاء موقع إلكتروني يقرب السياحة في المنطقة من عموم السوّاح في البلاد.
- إنشاء جمعية مشتركة تعمل على تطوير السياحة المناطقية المشتركة.
- مشاركة المجموعة في المعرض الدولي للسياحة، بغية تطوير العلاقات مع جمعيات أخرى في البلاد وخارجها.

